



عناصر المادة

جماعيات سورية تعلن "مضايا" و"بقين" غرب دمشق "منكوبتين":
كارثة بشرية في مضايا: الناس باتوا هياكل عظمية من الجوع:
مأساة إيلان تكرر..جثث على شاطئ تركي:
المعارضة السورية تريد "بناء الثقة" قبل بدء المفاوضات:
حاكم ولاية جورجيا الأمريكية يلغي قراراً برفض اللاجئين السوريين:

جماعيات سورية تعلن "مضايا" و"بقين" غرب دمشق "منكوبتين":

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3227 الصادر بتاريخ 6-1-2016م، تحت عنوان(جماعيات سورية تعلن "مضايا" و"بقين" غرب دمشق "منكوبتين"):
أعلن "منبر الجمعيات السورية في تركيا"(يضم نحو 30 جمعية خيرية ومؤسسة مدنية)، كل من بلدتي "مضايا" و"بقين"،
غرب دمشق، "منكوبتين"، على كافة الأصعدة الإنسانية، وأن كل الطرق سدّت في وجهه للوصول إلى البلدين المحاصرين،
جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده المنبر، الثلاثاء، في مدينة اسطنبول التركية، وأشار البيان الصادر عن المؤتمر، وقرأه
الناطق باسمه، باسم هيلم، أن جميع المؤسسات الاغاثية حاولت جاهدة لتقديم كل ما تستطيع من مساعدات للمناطقين
المذكورتين، لكن دون أن تتمكن من الوصول إلى هدفها.

وحمل الناطق "المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكافة وكالات الإغاثة، وخصوصاً المفوضية السامية لحقوق الإنسان، مسؤولية ما يحدث في مضايا وبقين، وفق الأعراف الدولية والمواثيق الإنسانية المتفق عليها"، وطالب البيان، "بفتح ممرات إنسانية آمنة، لإيصال الأدوية والمساعدات الإنسانية إلى المحاصرين بالسرعة القصوى"، واعتبر ذلك "حقاً أصيلاً للمحاصرين، مطالباً بتحييد المدنيين عن الصراع الدائر في المنطقة، وعدم تحميمهم تبعات الحروب، كما شدد على ضرورة إخراج المرضى والجرحى والمصابين لتقديم العلاج اللازم لهم".

وناشد البيان جميع من لديهم القدرة على إيصال المساعدات، ألا يدخلوا جهداً في تقديم المساعدات العاجلة والفورية، لافتاً أن الوضع لا يتحمل الانتظار مع وجود أكثر من 40 ألف مدني محاصرين في البلدين الجبليتين، وتشهد بلدتي مضايا وبقين الخاضعتين لسيطرة قوات المعارضة، منذ 7 أشهر حصاراً خانقاً، منعت خلاله قوات النظام من دخول كافة أنواع المساعدات الإنسانية، وتسبب في ارتفاع جنوني للأسعار حيث بلغ سعر كيلو الرز في المدينة ما يعادل 115 دولار، ما اضطر الأهالي إلى غلي الأعشاب وأكلها وجمع الطعام من بقايا القمامات، بحسب مشاهد مصورة نشرها ناشطون على صفحاتهم بشبكة الانترنت.

كارثة بشرية في مضايا: الناس باتوا هيأكلن عظمية من الجوع:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16958 الصادر بتاريخ 6_1_2016م، تحت عنوان (كارثة بشرية في مضايا: الناس باتوا هيأكلن عظمية من الجوع):

في مضايا المحاصرة في ريف دمشق، نسي آلاف السكان المحاصرين منذ ستة أشهر طعم الخبز والارز والحليب... وهم يشاهدون أحباءهم يموتون جوعاً، فيما المساعدات الموعودة بموجب اتفاق الزبداني بين قوات النظام وفصائل المعارضة لم تصل، وقالت مؤمنة (32 عاما) في اتصال هاتفي "لم يعد هناك ما نأكله، لم يدخل فمي منذ يومين سوى الماء، حتى إننا بتنا نأكل الثلوج الذي يتتساقط علينا، أكلنا كل أوراق الشجر وقطعنا الجذوع للتدفئة، ونفذ كل ما لدينا".

بدوره، قال محمد (27 عاما) في اتصال آخر نسينا طعم الخبز منذ أشهر، الوضع مأساوي جداً، يجري تهريب عدد قليل جداً من المواد الغذائية بأسعار مرتفعة جداً، حتى أن سعر كيس الحليب بلغ أكثر من مئة دولار، وكيلو الأرز أكثر من 150 دولاراً، وتحاصر قوات النظام والمسلحون الموالون لها، خاصة مليشيات "حزب الله" اللبناني، قرى عدة في ريف دمشق منذ أكثر من سنتين، لكن تم تشديد الحصار على مضايا قبل نحو ستة أشهر، وهي واحدة من أربع بلدات سورية تم التوصل إلى اتفاق بشأنها بين النظام والفصائل المقاتلة ينص على وقف لإطلاق النار وإيصال المساعدات ويتم تنفيذه على مراحل عدة.

وذكر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في سوريا بافيو كشيسيك "نخطط لإيصال مساعدات طبية واغاثة إلى مضايا خلال الأيام المقبلة"، مضيفاً "نأمل أن تتاح لنا إمكانية الوصول في أقرب وقت ممكن، ونحن ننسق حالياً مع الأطراف كافة"، وتأوي مدينة مضايا، وفق الأمم المتحدة، الآلاف من السكان والنازحين، فيما يقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد السكان الحالي بنحو أربعين ألفاً، بينهم عشرون ألف نازح من مدينة الزبداني القريبة، وكلهم مدنيون، باستثناء 125 مقاتلاً.

مأساة إيلان تتكرر..جثث على شاطئ تركي:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5316 الصادر بتاريخ 6_1_2016م، تحت عنوان(مأساة إيلان تتكرر..جثث على شاطئ تركي):

تكررت أمس مأساة الطفل السوري "إيلان" الذي غرق أثناء محاولة أسرته الهجرة إلى اليونان في سبتمبر من العام الماضي، إذ عثرت السلطات التركية أمس على جثث 34 مهاجراً بينهم 3 أطفال على شاطئ في غرب تركيا بعدما غرق مركبهم أثناء محاولته الوصول إلى جزيرة ليسبوس اليونانية، وتمكن خفر السواحل من إنقاذ ثمانية، وتواصلت العمليات صباحاً في محاولة للعثور على ناجين آخرين، وكان المركب يقل لاجئين سوريين، وغرق بسبب رداءة الطقس بعيد انطلاقه صباحاً من منطقة ديكيلي، كما قالت السلطات.

وتم العثور على الجثث التسع في منطقة إيفاليك شمالاً على بعد حوالي ألف ميل بحري من جزيرة ليسبوس، وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، قتل حوالي 700 شخص غالبيتهم من المهاجرين الهاربين من النزاعات في سوريا والعراق، أو فقدوا، السنة الماضية أثناء محاولتهم عبور بحر إيجه للوصول إلى اليونان، بوابة الدخول إلى الاتحاد الأوروبي. ورغم رداءة الطقس والصقيع الذي يجعل الرحلات أكثر خطورة، لا يزال العديد من المهاجرين يستقلون هذه المراكب، بحسب السلطات التركية. وفي العام 2015، دخل حوالي مليون مهاجر الاتحاد الأوروبي، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

المعارضة السورية ت يريد "بناء الثقة" قبل بدء المفاوضات:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 491 الصادر بتاريخ 6 _ 2016م، تحت عنوان (المعارضة السورية ت يريد "بناء الثقة" قبل بدء المفاوضات):

تبعد "الهيئة العليا للمفاوضات" بقيادة منسّقها العام رياض حجاب، واضحة في مطالبها، مع تأكيدها على مقررات الرياض وضرورة رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد وبناء الثقة قبل الشروع في مفاوضات مع النظام السوري، التي قال المبعوث الدولي الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إنها من المخطط أن تُجرى في الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني الحالي، لكن لا توجد حتى الآن أية مؤشرات في الأفق حول بدء المفاوضات، مع تشديد المعارضة السورية على إجراءات بناء الثقة من قبل النظام السوري، فيما ترجح مصادر في الائتلاف الوطني المعارض لـ"العربي الجديد" أن "لا يعطي وفد الهيئة دي ميستورا أسماء الوفد حتى لو تم الاتفاق عليها"، فيما كان تحديد الشكل النهائي للتفاوض من حيث الأعداد واللجان، عنوان اللقاء بين المبعوث الأممي ووفد الهيئة الذي عُقد في الرياض أمس الثلاثاء.

وقال الأمين العام للائتلاف السوري محمد يحيى مكتبي لـ"العربي الجديد" إن "وفد الهيئة قال لدى دي ميستورا إنه لا يمكن إنجاح المفاوضات في ظل حرب الإبادة وسياسة التجويع والحصار والتهجير التي يمارسها الثلاثي العدوانى، روسيا وإيران ونظام الإجرام في دمشق"، مؤكداً في الوقت ذاته: "أننا جادون لتخليص الشعب السوري من الاستبداد والإرهاب والانطلاق نحو مستقبل جديد لسوريا بمشاركة فيه كل أبناء سوريا"، وأوضح مكتبي "أن الهيئة طالبت المبعوث الأممي بتطبيق إجراءات بناء الثقة من قبل النظام التي تضمنها القرار الأممي 2254 ومن بينها فك الحصار عن المدن المحاصرة، وتسهيل إدخال المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، ووقف القصف العشوائي على المدنيين، قبل المفاوضات المقررة هذا الشهر".

ولا يبدو أن المعارضة في ضوء التراجع قبل تنفيذ النظام هذه الإجراءات للشروع في العملية التفاوضية، خصوصاً مع تأكيد حجاب قبل يومين على اعتماد المبادئ التي تضمنها بيان الرياض كأساس للعملية التفاوضية واعتبارها خطوطاً حمراء غير قابلة للتفاوض، وأنه لا مجال لبقاء الأسد وأركان نظامه ورموزه في سوريا خلال الفترة الانتقالية أو في أية ترتيبات سياسية مقبلة.

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5601 الصادر بتاريخ 6-1-2016م، تحت عنوان (حاكم ولاية جورجيا الأمريكية يلغى قراراً برفض اللاجئين السوريين):

ألغى ناثان ديل حاكم ولاية جورجيا الأمريكية أمراً تنفيذياً سعى من خلاله لعدم السماح بإعادة توطين لاجئين سوريين في ولايته وذلك بعد أن قضى الادعاء العام في الولاية بأنه لا يملك السلطة لمنعهم من الدخول أو الاستفادة من امتيازات تقدمها جهات اتحادية، وكان ديل الذي ينتمي للحزب الجمهوري واحداً من أكثر من 24 حاكماً ولاية أمريكية سعوا لمنع اللاجئين السوريين من دخول ولاياتهم بعد هجمات باريس التي وقعت في 13 تشرين الثاني الماضي التي أعلنت المسؤولية عنها تنظيم "داعش".

وعبر عدد كبير من المرشحين الجمهوريين المحتملين للرئاسة عن معارضتهم للسماح بدخول اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة، وبرر ديل أمره الجديد بسحب توجيهاته لوكالات الولاية بوقف قبول لاجئين سوريين بقرار للمدعي العام في جورجيا صمويل أولينز أصدره قبل أيام، وقضى أولينز بأن جورجيا لا تملك السلطة لترحيل اللاجئين من بلدان معينة رغم مخاوف من إجراءات الفحص الأمني التي تولاها الحكومة الاتحادية، وتخطط إدارة الرئيس باراك أوباما لقبول عشرة آلاف لاجئ سوري في الولايات المتحدة خلال العام الحالي.

عاصفة ثلجية تفاقم معاناة السوريين:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 10066 الصادر بتاريخ 6 - 1 - 2016م، تحت عنوان (عاصفة ثلجية تفاقم معاناة السوريين):

ضربت عاصفة ثلجية عدة مدن وبلدات تسيدت عليها المعارضة المسلحة في محافظة حلب وإدلب شمالي سوريا، مما فاقم معاناة السوريين وخاصة في مضايا والزبداني في ريف دمشق، المحاصرتين من قبل قوات النظام وميليشيات حزب الله، وأشار موقع "الجزيرة.نت" أن سكان مضايا والزبداني يفتقدون إلى مواد التدفئة في ظل البرد القارس، ليضاف عامل آخر من عوامل الموت.

وأشار إلى أن حالة مضايا والزبداني ومعضمية الشام والغوطة بريف دمشق هي الأصعب، فقد تسببت الأحوال الجوية السيئة في زيادة المعاناة التي يعيشها السكان هناك بسبب الحصار المحكم الذي تفرضه قوات النظام على المنطقة منذ نحو سبعة شهور، وأدى تدهور الأوضاع الإنسانية منذ بدء الحصار لوفاة أكثر من عشرين مدنياً بسبب النقص الحاد بالمواد الغذائية والطبية، بالإضافة لتفشي الأمراض وحالات الإعياء الناجمة عن سوء التغذية.

وفي الشمال، افتقدت مخيمات النازحين على الحدود السورية التركية مواد التدفئة وخاصة في ظل غياب مصادر الدخل للسكان، والمنظمات الإنسانية، وغطت الثلوج مخيمات النازحين المنتشرة على طول الحدود السورية التركية، بالإضافة إلى الطرقات التي تربط بين المدن والبلدات المختلفة، حيث يعيش الأهالي ظروفاً إنسانية صعبة في ظل نقص حاد بالمحروقات ومواد التدفئة وقلة المساعدات من المنظمات الإنسانية.

المصادر: